



تقرير

مدن تحت الحمم

حول ضحايا القصف المدفعي
و الجوي بالسودان

27 سبتمبر - 2023



Lawyeremergency@gmail.com

محامو الطوارئ
Emergency lawyer

محامو الطوارئ

تقرير

"مدن تحت الحمم"

ضحايا القصف الجوي المدفعي في مدن السودان

مقدمة:

تعتبر حرب المدن هي احد اقصى واكثر النزاعات المسلحة وأكثرها ضررا علي المدنيين وذلك لاعتماد العمليات العسكرية كثيراً على كميات كبيرة من القصف المدفعي والدعم الجوي، وذلك باستخدام طائرات الهجوم الأرضي والقاذفات الثقيلة ، في الوقت الذي لا تلتزم فيه القوات العسكرية بقوانين الحرب التي تحدد وتنظم مقدار القوة العسكرية بمقدار القوة التي يمكن تطبيقها عند مهاجمة منطقة مأهولة بالمدنيين.

تاريخ النزاع المسلح الداخلي في السودان منذ الاستقلال في مجمله ظل يأخذ طابع الاقتتال خارج المدن بين الأطراف المتنازعة مع بعض الاستثناءات ، شكلت حرب 15 ابريل تطورا كبيرا في تاريخ الصراع المسلح في السودان حيث تعيش مدن العاصمة الخرطوم

وعواصم عدد من الولايات نيالا والايض اوضاع مأسوية كنتيجة لأعمال القتال تحت
حمم نيران القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع بسبب الاستخدام العشوائي
لسلاح الجو والمدفعية الثقيلة والخفيفة و الذي خلف أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين .

منهجية التقرير

تم إعداد هذا التقرير بناء على العمل الميداني على الأرض بواسطة محامو الطوارئ
ومتطوعين متعاونين خلال مدة شهر للتحقيق والتدقيق وتوثيق الحالات المرصودة من قبلنا
في الاطار الزمني من 16 ابريل الي 19 سبتمبر ، ليشمل ولاية الخرطوم بمدنها الثلاث
ومدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور ومدينة الايض عاصمة ولاية شمال كردفان
واستمعنا لإفادات عدد (253) من المصادر وشهود العيان والمصابين والخبراء ، كما
يجري العمل حاليا لانجاز ملحق للتقرير يتضمن حالات قصف مدفعي وجوي لم يتم
التحقق منها ، وتحديثاته في المدن الخمس بالاضافة لحالات القصف الجوي والمدفعي التي
وقعت في مدن الجينية وزالنجي والفاشر وكادوقلي .

الإطار القانوني

إن القوانين التي تنظم و تنطبق عليها حالات القصف المدفعي و الجوي هي القانون الدولي
الانساني و القانون الدولي العرفي الانساني و النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية
بشكل رئيسي .

اولا : القانون الدولي الانساني

ينظم القانون الدولي الإنساني القصف كوسيلة عسكرية تشمل القصف المدفعي والجوي

وهو من وسائل الحرب المقبولة قانونيا لكن توجد قواعد تحدّ من استخدامه لضمان

تحقيق الأهداف العسكرية دون إلحاق الضرر بالأعيان المدنية التي تشمل المدنيين

والمؤسسات المرتبطة بالحياة المدنية وهناك أربعة مبادئ رئيسية يتضمنها القانون الدولي

الإنساني لتحقيق هذه الغاية وهي :-

- مبدأ التمييز
- مبدأ الاستخدام
- مبدأ التناسب
- الاحتياطات اللازمة

مبدأ التمييز:

يجب على أطراف النزاع التمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية، وان يراعوا عند

استخدامهم للأسلحة احترام هذا الأمر و حساب و تقييم الخسائر العارضة المتوقعة في

أرواح المدنيين من جراء الهجوم ، كما يحظر القانون القصف العشوائي الذي يكون غرضه

الأساسي نشر الرعب بين السكان المدنيين فهو محظور كما نص عليه البروتوكول الإضافي الأول المادة 51). ويعتبر القانون الدولي أن القصف العشوائي قانونياً إذا كان "يعالج عدداً من الأهداف العسكرية الواضحة التباعد والتمييز بعضها عن البعض الآخر والواقعة في مدينة أو بلدة أو قرية أو منطقة أخرى تضمّ تركّزاً من المدنيين أو الأعيان المدنية على أنها هدف عسكري واحد" (البروتوكول 1، المادة 51-51أ).

ويحظر القانون قصف الأهداف التالية :

- السكان المدنيون (البروتوكول 1، المادة 51 والبروتوكول 2، المادة 13)؛
- الوحدات الطبية (اتفاقية جنيف 1، المادة 19؛ اتفاقية جنيف 2، المادة 23؛ اتفاقية جنيف 4؛ المادة 18؛ البروتوكول 1، المادة 12 والبروتوكول 2، المادة 11)
- الأعيان الثقافية وأماكن العبادة (البروتوكول 1، المادة 53)؛
- الأعيان الضرورية لإبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة (البروتوكول 1، المادة 54)؛
- المصانع والمنشآت (البروتوكول 1، المادة 56)؛
- المواقع غير المحمية والمناطق المنزوعة السلاح (اتفاقية جنيف 4، المادة 15؛ والبروتوكول 1، المادتان 59، 60)

مبدأ الاستخدام :-

يجب على أطراف النزاع التقيد بالقواعد المذكورة بوضوح في البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف لسنة 1949 الذي يفصل أحكام اتفاقيات جنيف التي تنص على "أن التدمير الشديد دون مبرر تقتضيه الضرورات العسكرية والقيام بذلك على نحو غير مشروع كما تناولت الاستهتار في اتفاقية جنيف الأولى في المادة (50) واتفاقية جنيف الثانية في المادة (51) واتفاقية جنيف الثالثة المادة (130) واتفاقية جنيف الرابعة المادة (147) . ويحظر البروتوكول الإضافي الأول بوضوح عمليات القصف والهجمات على بعض أهداف محددة. ويحظر القانون الإنساني العنف والدمار الشديدين وغير المبررين. ويفترض أن أي وسيلة عنف تُستخدم يجب أن:

(أ) تبررها ضرورة عسكرية حقيقية ومباشرة

(ب) تكون موجهة إلى هدف عسكري

(ج) تتناسب مع التهديد القائم

• يستخدم الاطراف اسلحة المدافع الارضية و الجوية و الطيران و الطيران الالي او

المسير و ينظم القانون الدولي الإنساني استخدام هذه الأسلحة ولقد وضعت

اتفاقيات جنيف الأربع للعام 1949 و بروتوكولاها الإضافيان للعام 1977 لاحقاً

القيود المنظمة لاستخدام الأسلحة، وهذه القيود تعتبر حالياً ملزمة لكل الدول.

وبعض هذه القواعد الرئيسية هي كما يلي:

- يجب ألا تستخدم الأسلحة بطريقة غير مطابقة للمعايير العسكرية المحترفة أو بطريقة لا تتطلبها المصلحة العسكرية أو ردًا على تهديد عسكري مفترض. والغاية من هذه الضوابط هي تقليل حجم الدمار الشامل أو المعاناة غير الضرورية.
- يجب على أطراف النزاع (وبالتحديد على قادتهم) الالتزام باتخاذ احتياطات مؤكدة أثناء الهجمات لجعل إمكانية تأثير تلك الأسلحة محدودة على المدنيين وعلى الأعيان المدنية .
- يحظر القانون المقذوفات المتفجرة التي يزيد وزنها عن أربعمئة غرام (أربع عشرة أونصة) وذلك طبقًا لما ورد في إعلان سان بطرس بورغ لسنة 1868 بشأن استخدام المقذوفات المتفجرة في أوقات الحرب
- الرصاص المنتشر (شظايا) أو المتسطح بسهولة في جسم الإنسان كما تمّ تحديده لاحقًا في إعلان لاهاي للسلام في العام 1899 و ينظم القانون القتال بالطائرات بلا طيار والمركبات الجوية المقاتلة غير المأهولة ومع أنه لا توجد معاهدة أو قاعدة عرفية تحظر استخدام تكنولوجيا الهجمات الآلية ولكن بما انه توجد خاصية التشغيل الذاتي للبرمجيات و التدخل في قرار الهجوم وإمكانية تحديد هذا القرار الذاتي و هي المشاركة البشرية المباشرة مع واجب التمييز والحذر الملزمين في كل قواعد الاستهداف (البروتوكول 1 المادتان 36 و51).

مبدأ التناسب :-

التناسب مبدأ أساسي في القانون الدولي يقضي بأن شرعية اي اهداف عسكرية تتحدّدت بحسب احترام التوازن بين الهدف والوسيلة والطريقة المستخدمة لبلوغه وكذلك عواقب هذا العمل. ويعني هذا المبدأ ضمناً الالتزام بتقدير السياق قبل تحديد شرعية عمل ما أو عدم شرعيته وهذا التقييم هو مسؤولية من يقومون بالعمل وفي حالة الخلف أو الشك، تستطيع المحاكم تقييم الوقائع وبالتالي تحديد شرعيته ، ويجب ألا يكون الدافع هو إضعاف معنويات السكان أو بثّ الرعب بينهم

يحظر القانون الدولي الإنساني:

- — تنفيذ هجمات تهدف إلى عدم الإبقاء على أحياء و الهجوم بلا رحمة او هوادة. (البروتوكول 1 المادتان 40، 41، والمادة 35 من اتفاقيات لاهاي لسنة 1907 الخاصة بقوانين (أعراف الحرب).
- — الغدر (البروتوكول 1 المواد 37-39، والقواعد 57-65)
- — الذعر (البروتوكول 1 المادة 51، والبروتوكول 2 المادة 13، والقاعدة 2)؛
- — الأعمال الانتقامية الموجهة ضد أهداف غير عسكرية (اتفاقية جنيف 1 المادة 46، واتفاقية جنيف 2 المادة 47، واتفاقية جنيف 3 المادة 13، واتفاقية جنيف

4 المادة 33، والبروتوكول 1 المواد 20، 51-56، والمادة 46 من اتفاقية 1954

لحماية الممتلكات الثقافية).

● —الهجمات على الأشخاص المحميين والأعيان المدنية الخاضعة للحماية والهجمات

العشوائية (البروتوكول 1 المادتان 48 و51 والقواعد 1 و6).

● —الهجمات التي تهدف إلى إحداث أضرار بالبيئة الطبيعية (البروتوكول 1 المواد

35، 52، 55، والقواعد 43-45).

● —الهجمات على الأعمال والمنشآت التي تضم قوى خطرة (البروتوكول 1 المادتان

52 و56، والبروتوكول 2 المادة 15، القاعدة 42).

● —استخدام الدروع البشرية أو ترحيل السكان لصالح سير الأعمال العدائية

(اتفاقية جنيف 4 المادة 49، والبروتوكول 1 المادة 51، والبروتوكول 2 المادة 17

والقاعدتان 97 و129).

الاحتياطات اللازمة :

● القاعدة 15: يُتَوَخَّى الحرس الدائم في إدارة العمليات العسكرية على تفادي إصابة

السكان المدنيين والأشخاص المدنيين والأعيان المدنية. وتُتخذ جميع الاحتياطات

العملية لتجنب إيقاع خسائر في أرواح المدنيين أو إصابتهم أو الإضرار بالأعيان المدنية بصورة عارضة وتقليلها إلى الحد الأدنى.

- القاعدة 16: يفعل كل طرف في النزاع كل ما يمكن عمله للتحقق من أن الأهداف هي أهداف عسكرية.
- القاعدة 17: يتخذ كل طرف في النزاع جميع الاحتياطات الممكنة عند اختيار وسائل وأساليب الحرب لتجنب إيقاع خسائر في أرواح المدنيين أو إصابات بينهم أو أضرار بالأعيان المدنية بصورة عارضة وتقليلها على أي حال إلى الحد الأدنى.
- القاعدة 18: يفعل كل طرف في النزاع كل ما يمكن عمله ليقم ما إذا كان يتوقع من الهجوم أن يسبب خسائر في أرواح المدنيين أو إصابات بينهم أو أضراراً بالأعيان المدنية أو مجموعة من هذه الخسائر والأضرار بصورة عارضة ويكون مفرطاً في تجاوز ما ينتظر أن يسفر عنه من ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة.
- القاعدة 19: يفعل كل طرف في النزاع كل ما يمكن عمله لإلغاء أو تعليق هجوم إذا تبين أن الهدف ليس هدفاً عسكرياً أو إذا كان يتوقع أن يسبب الهجوم عرضياً خسائر في أرواح المدنيين أو إصابات بينهم أو أضراراً بالأعيان المدنية أو مجموعة من هذه الخسائر والأضرار، ويكون مفرطاً في تجاوز ما ينتظر أن يسفر عنه من ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة.

إعلان جدة للالتزام بحماية المدنيين

وقعت القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع اعلان مبادئ جدة لضمان الالتزام بحماية المدنيين في مايو 2023م تعهدا بموجبه التقيد بالقانون الدولي الإنساني ومقرراته بشأن حماية الاعيان المدنية وجاء فيه في باب الالتزامات البند (2) بفقراته الآتي نصه:

نؤكد مسؤوليتنا عن احترام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك الالتزام بما يلي:

أ- التمييز في جميع الأوقات بين المدنيين والمقاتلين وبين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية.

ب- الامتناع عن أي هجوم من المتوقع أن يتسبب في أضرار مدنية عرضية والتي تكون مفرطة مقارنة بالميزة العسكرية الملموسة والمباشرة المتوقعة .

منظومة تسليح طرفي النزاع الجوية والمدفعية

القوات المسلحة السودانية:-

تملك القوات المسلحة منظومة اسلحة جوية ومدفعية منشأها دولة روسيا وجمهوريات

الاتحاد السوفيتي سابقا مع القليل من الاسلحة الصينية.

الطائرات المقاتلة التي تمتلكها القوات المسلحة هي (سوخوي - ميغ - انتينوف).

الميغ طائرة مقاتلة روسية الصنع هذه الطائرة تحمل حوالي 3500 كيلوغرام من الأسلحة،

من ضمنها صواريخ جو-جو وجو-أرض

سوخوي 35: روسية الصنع وتتكون أسلحة الطائرة من صواريخ موجهة "جو - جو"

و"جو - أرض" وقنابل موجهة وغير موجهة، ومدفع عيار 30 مم، و رادار من طراز

"بارس - إر". سوخوي سو-35 "

انتينوف: طائرات الشحن الاوكرانية تم تطويرها لأغراض قتالية وتصبح قاذفة جو -

أرض استراتيجية بعيدة المدى بعدد أربع قاذفات

المسيرات: تشمل مسيرات صينية الصنع لأغراض الاستطلاع والرصد تم تطويرها لحمل

قذائف بواسطة التصنيع الحربي.

مدفعية القوات المسلحة :

تمتلك القوات المسلحة السودانية المدفعية المتوسطة والميدان وراجمات الصواريخ والصواريخ

الإستراتيجية بعيدة المدى (شواظ) وهذه مداها يصل حتي 250 كلم .

تستخدم القوات المسلحة السودانية مدفعية 155 مم و130مم 122 مم (هاوتزر و 100 (D3o مم و الهاون 120 ملم وراجمات الصواريخ 122 مم و 107 ملم ويتراوح المدى من 5 كلم حتى 40 كلم القوة التدميرية للدانات والصواريخ دائرة قطرها 400 م .



الدعم السريع:

لا تمتلك قوات الدعم السريع أي من الطائرات المقاتلة من أي نوع ، كما أنه قبل حرب 15 أبريل لم يمتلك طائرات مسيرة ، ظهر استخدام طيران مسير في عدد من المعارك وهناك تضارب في المعلومات حول حصوله عليها من مخازن مصنع اليرموك وهي طائرات الاستطلاع الصينية المعدلة وبين حصوله على طائرات مسيرة صربية الصنع معدلة من خارج السودان.

مدفعية الدعم السريع:

يملك الدعم السريع مدفع الهاون 120 وهو انكليزي المنشأ تقوم بإعادة تصنيعه عدد من الدول وهو يرمي من زاوية 45 درجة إلى زاوية 90 درجة (زاوية عمودية) من الناحية النظرية، ويسمى هذا النوع من الرماية بالرماية القوسية. كما يمتلك منظومة المدافع الصاروخية (الراجمات) المتعددة السبطانات عيار 107 مم نوع (ÇNRA) هي منظومة سلاح خاصة لدعم القطاعات العسكرية المتحركة تستعمل ليلاً ونهاراً وفي كل الظروف والاحوال الجوية .

"منصات" و"اهداف" و"عشوائية" القصف المدفعي والجوي :

بحسب افادات شهود العيان الذين استمعنا لهم حول مواقع اطلاق قذائف المدفعية وإقلاع الطائرات المقاتلة والمسيرات والأهداف العسكرية لكل طرف من الطرفين الثابت من خلال الإفادات التي تطابقت مع النتائج ان هنالك تبادل للقصف المدفعي والجوي بشكل عشوائي حصد أرواح المئات من المدنيين لعدم دقة التصويب ، تستهدف القوات المسلحة ارتكازات قوات الدعم السريع أو المواقع التي تشبه أن الدعم السريع يستغلها كمقار عسكرية داخل الأحياء بينما يستهدف الدعم السريع مقار ومواقع القوات المسلحة

مدن ولاية الخرطوم " الخرطوم ،بحري،امدرمان"

القوات المسلحة :

- منطقة كرري العسكرية " قاعدة وادي سيدنا الجوية "

يقول " ن ع " الذي يسكن منطقة السروراب شمال امدرمان انهم بعد " 5 أشهر" من الحرب تكيفت حاسة السمع لدى أغلب السكان مع صوت اطلاق المدفعية الثقيلة من مقر القاعدة اتجاه الجنوب واصبح من المألوف الاهتزاز الذي يصيب ابواب ونوافذ المنازل

، كما أن صوت الطائرات المقاتلة وطائرات الاستطلاع التي تقلع من القاعدة الجوية قليل الأثر مقارنة مع صوت التدوين المدفعي .

- منطقة أم درمان العسكرية " سلاح المهندسين "

" م ر " موظف يسكن حي المربعات المجاور لسلاح المهندسين امدرمان انه قضى ثلاث أشهر في منزله رغم الاشتباكات المستمرة بين طرفي النزاع واضطر أخيرا للمغادرة نتيجة الصوت المرعب للتدوين المدفعي الصادر من مقر سلاح المهندسين .

- منطقة الشجرة العسكرية " المدرعات " ومعسكر الدفاع الجوي

تطابقت عدد من الإفادات لعدد من شهود العيان يقيمون بعدد من الأحياء المجاورة للموقعين أنه يتم استهداف الموقعين من قبل قوات الدعم السريع بالهاون بينما تبادلهم القوات المسلحة بالقصف باتجاه ارتكازاتهم داخل الأحياء

الدعم السريع :

ليس له مواقع ثابتة للقصف فهو ينصب مدافع الهاون في عدد من الارتكازات او مواقع يستغلها لاغراض عسكرية داخل الاحياء شرقي الخرطوم لاستهداف القيادة العامة ، بينما

في أحياء وسط وغرب الخرطوم لاستهداف سلاح المدرعات وحي الفتيحاب والصالحة
جنوب امدرمان لاستهداف سلاح المهندسين بينما من مناطق غرب بحري وامبدة
لقصف القاعدة الجوية بكرري

حسب افادات " وع " من سكان امتداد ناصر أن الدعم السريع ينشر منصات اطلاق
قذائف الهاون في الحي بسوق " 8 " مستهدفا القيادة العامة للقوات المسلحة
كما يفيد " س ر " من سكان صالحة إن الدعم السريع يقوم باستهداف سلاح المهندسين
من خلال نشر منصات الاطلاق من وسط الأحياء المكتظة بالسكان

مدينتي " نيالا " " والايض "

يتركز القتال في المدينتين بين طرفي النزاع حول مقرات فرق الجيش الفرقة "16" بنيالا
والفرقة "5" بمدينة الأبيض واللذان يقعان بجوار الأحياء السكنية حيث يستهدف الدعم
السريع مقرات الفرق بوابل من القذائف المدفعية بينما تحصن القوات المسلحة داخل
مواقعها في وضعية الدفاع وتقوم بالرد بوابل من القذائف المدفعية على ارتكازات و مواقع
الدعم السريع مما يخلف العشرات من الضحايا المدنيين نتيجة سقوط الدانات المطلقة من
الطرفين بشكل عشوائي كما تقوم القوات المسلحة بطلعات جوية تستهدف مواقع الدعم
السريع في المدينتين وتضل طريقها لحصد ارواح المدنيين كما هو موثق في التقرير

منصات انطلاق الطائرات المقاتلة والمسيرات:

قوات الدعم السريع لا تمتلك طائرات مقاتلة ولكن تم توثيق حالات تنفيذ هجمات عبر الطائرات المسيرة التي توجه الكترونيا الأمر الذي يصعب معه تحديد مواقع انطلاقها ، بينما تمتلك القوات المسلحة طائرات مقاتلة كما هو موضح في أعلى التقرير وتقلع هذه الطائرات لتنفيذ الغارات من قاعدة وادي سيدنا الجوية لتنفيذ هجمات على مدن ولاية الخرطوم ومدن الابيض ونيالا ، اما بالنسبة للطائرات المسيرة فهي ايضا تمتلكها ضمن منظومة التسليح إلا انه كما هو الحال بالنسبة للدعم السريع يصعب تحديد منصات انطلاقها.

عشوائية القصف الجوي والمدفعي :

فرضت وضعية وجود مقرات ومعسكرات قوات طرفي النزاع في مراكز المدن ووسط الأحياء السكنية في مدن العاصمة وعواصم الولايات التي يدور فيها النزاع المسلح عواقب وخيمة على المدنيين ، حيث أصبح المدنيين بين مطرقة القوات المسلحة وسندان الدعم السريع اللذان يتبادلان الاتهامات بشأن القصف العشوائي ، فكلها حصد قصف جوي او مدفعي ارواح المدنيين سارع كل طرف بتحميل المسؤولية للطرف الآخر إذ يسعى كل طرف التملص من مسؤوليته عن القصف المدفعي والجوي العشوائي وادعاء ان هجماته

تحقق الأهداف العسكرية بخلاف ما تعكسه الوقائع المرصودة في الاحصائية عن وقوع وفيات و اصابات من المدنيين نتيجة للهجمات العشوائية في المدن التي يغطيها التقرير والذي يدحض هذه الادعاءات ويثبت حقيقة أن الطرفين لا يتقيدان بمبدأ التمييز بين الاهداف العسكرية والمدنية ما تسبب في وجود ضحايا مدنيين وأضرار بالأعيان المدنية ويعود ذلك لان الطرفين لا يملكان منظومة تسليح موجهة مزودة بتقنيات تحقق دقة الهدف مما يعد مخالفة للمحظورات بموجب القانون الدولي الإنساني .

إحصائيات و مواقع القصف المدفعي و الجوي

رصد وغطي التقرير عدد (160) حالة قصف مدفعي وجوي تم توثيقها والتحقق منها وراح ضحيتها عدد (954) من المدنيين وبلغ عدد الاصابات (2434) اصابة ، في الفترة الزمنية من 16 ابريل 2023 م الي 19 سبتمبر 2023 م منها م تشمل عدد (129) قصف مدفعي وعدد (31) قصف جوي بطائرات مقاتلة في مدن الخروطوم بحري امدرمان الابيض ونيالا كما هو موضح في الجدول الاتي :

مدينة الخروطوم :

التاريخ	الموقع	مصدر ونوع القصف	الوفيات	الاصابات	الاضرار
---------	--------	-----------------	---------	----------	---------

27 ابريل	مسجد بري الدراسة	مجهول - قذيفة	1	10	تدمير جزئي
3 مايو	بري الدراسة	الجيش - دانة	3	13	عمارة و 3 منازل
18 ابريل	امتداد ناصر مربع 2 مدرسة الطيب الناظر	الجيش - دانة	1	8	تدمير جزئي
27 ابريل	امتداد ناصر محطة 5	الجيش - دانات	3	7	تدمير كامل
19 مايو	امتداد ناصر مربع 5	الجيش - شظايا	2	3	-
3 يونيو	امتداد ناصر مربع 2	الجيش - جوي	3	4	غير محدد
6 يونيو	امتداد ناصر مربع 2	الجيش - جوي - دانات	3	-	3 مباني
16 يونيو	امتداد ناصر مربع 2	الجيش - دانات - مقذوفات	13	21	غير محدد
16 سبتمبر	امتداد ناصر مربع 6	الجيش - دانة	2	-	-
19 مايو	اللاماب ناصر مربع 2	الجيش - دانات - قذائف	4	2	تدمير جزئي
3 يونيو	اللاماب بحر ابيض مربع 2	الجيش - دانات	5	1	-

-	-	2	مجهول - قذائف	اللاماب ناصر ميدان البحر	12 يونيو
تدمير جزئي	8	4	الجيش - جوي	اللاماب ناصر مربع ٣	13 يونيو
-	-	2	الجيش - دانات	الصحافة مربع ٢٩	3 يونيو
تدمير جزئي	12	3	الجيش - دانات	الصحافة مربع ٣١ القرن البلدي	22 اغسطس
-	-	1	الجيش - دانة	الامتداد مربع 6	5 سبتمبر
-	3	-	مجهول - قذائف	الامتداد مربع ٣	27 ابريل
-	-	2	الجيش - دانات	مدرسة الامتداد الدرجة الثالثة مربع ٢-٣	24 اغسطس
-	-	2	الجيش - دانات	الامتداد مربع ٦	5 سبتمبر
-	-	2	الجيش - دانة	العمارات شارع ٤٧	20 ابريل
-	-	2	الجيش - دانة	العمارات شارع ٣١	7 مايو
تدمير جزئي	5	2	الجيش - دانات	العشرة مربع ٩	21 ابريل
-	2	3	مجهول - دانة	العشرة مربع ١	5 يونيو
-	5	3	مجهول - دانة	العشرة مربع ١٢	4 يونيو
٦ منازل	20	3	الجيش - دانات	العشرة مربع ١٠ و ١٢	21 يونيو

13 يونيو	الجريف غرب	الجيش - دانة	1	-	-
7 يونيو	المعمورة مسجد الشهيد حاج نور	الدعم السريع-مقذوف	2	-	-
20 اغسطس	الشجرة الحماداب - مسجد العتيق	الدعم السريع - دانات	11	32	تدمير جزئي
23 اغسطس	الشجرة - السوق و مسجد الري المصري و هاشم الحكيم	الدعم السريع - مسيرات	8	31	تدمير جزئي
20 يوليو	العزوزاب	الجيش - جوي	34	84	غير محدد
20 اغسطس	العزوزاب	الدعم السريع - مسيرات	13	25	غير محدد
3 سبتمبر	الكلاكة القبة ود العقلي	الجيش - جوي	20	110	غير محدد
4 اغسطس	جبل اولياء قوزالشيخ حامد	الجيش - جوي	5	4	-
20 اغسطس	السلة القديمة سوق العشابين	الجيش - دانات	6	16	تدمير جزئي
21 يونيو	الشقيلاب	الجيش - قذائف	15	18	تدمير جزئي
28 يوليو	الشقيلاب	الجيش - دانات	4	غير محدد	تدمير جزئي

16 ابريل	الازهري مربع ٢٢	الجيش - دانات	4	14	تدمير جزئي
2 يونيو	الازهري مربع ١١	الجيش - دانات	5	7	غير محدد
11 يونيو	الازهري مربع ١١	الجيش - جوي	18	25	غير محدد
16 ابريل	مايو الحارات ٥٠٦٠٨٠١٢	الدعم السريع - دانات	7	19	تدمير جزئي
21 ابريل	حي النهضة الانقاذ سابقا	الجيش - دانات	4	غير محدد	غير محدد
31 مايو	منطقة مايو سوق ستة الجملون	الطرفين - جوي و مدفي	18	98	غير محدد
10 يونيو	القادسية + الفتيح	الطرفين - ارجي و دانات	22	87	غير محدد
17 يونيو	سوق العزبات	الجيش - جوي	17	23	تدمير كامل
10 سبتمبر	سوق قورو	الجيش - جوي	47	125	تدمير كامل
19 سبتمبر	حي الانقاذ مربع ٣	الجيش - قذائف	3	10	غير محدد



مدينة امدرمان :

التاريخ	الموقع	مصدر و نوع القصف	الوفيات	الاصابات	الاضرار
3 مايو	ابوروف	مجهول - دانات	-	-	قطع اسلاك الضغط العالي
3 مايو	حي الشرفية	مجهول - دانات	1	3	قطع خط ٣٣ الرئيسي
7 اغسطس	حي الشرفية	الدعم السريع - دانة	1	4	-
4 اغسطس	ودنوباوي حي الكيلو	الجيش - دانات	4	4	تدمير جزئي
4 يوليو	بيت المال	الجيش - جوي	1	-	انهيار ٣ منازل
22 ابريل	المنصورة	الجيش - قذيفة	6	11	تدمير جزئي
14 يونيو	المنصورة	الجيش - قذائف	1	7	6 منازل
27 اغسطس	الملازمين	مجهول - دانة	1	-	تدمير جزئي لمنزل

5 يوليو	حي العمدة شرق	مجهول - دانة	2	3	حريق كوتنير
4 مايو	السوق الشعبي امدرمان	مجهول - دانة	1	1	-
7 يوليو	العباسية جنوب	مجهول - مقذوف	2	12	تدمير جزئي
28 يونيو	العباسية	الجيش - قذيفة	1	4	غير محدد
25 ابريل	الفتيحاب	الدعم السريع - قذائف	5	22	تدمير 4 منازل
25 يونيو	الفتيحاب	الجيش - قذائف	3	-	قطع اسلاك كهرباء
7 يوليو	الفتيحاب المربعات	الدعم السريع - قذيفة	1	-	تدمير جزئي
30 مايو	ابر سعد ١٥ اشلاق البوليس	مجهول - قذيفة	2	5	غير محدد
14 اغسطس	جادين - القيعة - الودي	الجيش - دانات	11	47	11 منزل
9 اغسطس	القيعة مربع ٩ و ١٠	الجيش - قذيفة	2	3	مدرسة و منزل
9 سبتمبر	ود البخيت النهضة مسجد العتيق	الدعم السريع - قذائف	10	22	تدمير جزئي
24 اغسطس	الثورة الحارة الاولى و١٥ زقلونة	الدعم السريع - قذيفة	1	10	غير محدد
18 ابريل	الثورة الحارة الثانية	الجيش - قذائف	3	23	غير محدد
29 يوليو	الثورة الحارة التاسعة مخبز	الدعم السريع - قذائف	7	21	تدمير كامل

المدينة					
7 يونيو	الثورة الحارة ١٥	الجيش - جوي	5	27	غير محدد
31 اغسطس	الثورة الحارة ٢٠	الدعم السريع - دانات	3	4	غير محدد
25 يونيو	الثورة الحارة ٢٠	مجهول - قذائف	1	4	تدمير جزئي
25 يونيو	الثورة الحارة ٢٤	مجهول - قذائف	1	2	-
17 يونيو	الحارة ٣ شارع الوادي جوار الجهاز القضائي	الدعم السريع - قذائف	4	12	تدمير جزئي
3 اغسطس	حي المنارة	الدعم السريع - دانة	1	-	-
22 ابريل	امبدة المنصورة	الجيش - قذائف	6	16	منزلين تدمير جزئي
22 اغسطس	كرري الاسكان ١٠٢٤١٠٣	مجهول - دانات	3	10	تدمير جزئي
30 مايو	امبدة الحارة الخامسة	الجيش - قذيفة	2	6	غير محدد
3 يوليو	امبدة الحارة السادسة	الجيش - جوي	5	5	غير محدد
3 اغسطس	امبدة الحارة السابعة	الجيش - شظايا	-	2	غير محدد
16 ابريل	امبدة الحارة الثامنة	مجهول - قذيفة	1	1	-
3 يوليو	امبدة السبيل الاستوب	الجيش - دانة	1	-	-
16 يوليو	امبدة السبيل الحارة	الجيش - قذائف	7	25	تدمير جزئي

				السابعة	
13 سبتمبر	امبدة الحارة الرابعة	الجيش - جوي	2	14	تدمير كامل
4 سبتمبر	امبدة الحارة ٢١	الجيش - جوي	34	120	غير محدد
30 يوليو	كبري شرحبيل غرب كبري ودالبشير	مجهول - قذيفة	1	2	-
12 سبتمبر	امبدة الحارة الرابعة	الجيش - جوي	6	27	غير محدد
25 يوليو	امبدة الحارة ١٦	الجيش - جوي	6	11	غير محدد
12 سبتمبر	امبدة الحارة ١٦ الباريا	الجيش - جوي	2	10	تدمير جزئي
25 ابريل	امبدة الحارة ١٦ سوق امدفسو	مجهول - قذيفة	1	-	-
24 يوليو	امبدة الحارات ٣٠-٢٩-١٦-١٢	الجيش - جوي	15	غير محدد	تدمير جزئي
24 اغسطس	القماير دار السلام	الجيش - قذيفة	4	غير محدد	تدمير منزل
7 اغسطس	القماير	الدعم السريع - دانات	8	15	غير محدد
6 سبتمبر	محطة مياه القماير	مجهول - قذائف	-	-	تعطل المحطة
7 يونيو	المويلح غرب صالحة	الجيش - جوي	12	22	غير محدد



مدينة بحري :

التاريخ	الموقع	مصدر ونوع القصف	الوفيات	الاصابات	الاضرار
22 ابريل	حلة حمد	الدعم السريع - دانات	4	غير محدد	تدمير جزئي
7 يوليو	حلة حمد	الجيش - قذائف	8	2	3 منازل
8 يوليو	حلة حمد	الجيش - قذائف	3	6	تدمير جزئي

11 يونيو	الدناقلة جنوب	مجهول - قذائف	2	8	٢ منزل و٤ عمارات ، مدرسة ، نادي
15 يونيو	الدناقلة جنوب	الجيش - جوي	2	4	تدمير جزئي
17 سبتمبر	الدناقلة جنوب	الجيش - دانة	2	2	-
8 سبتمبر	الديوم	الجيش - قديفة	2	5	غير محدد
22 اغسطس	شمتات مربع ٣	الدعم السريع - قديفة	4	11	تدمير جزئي
6 يونيو	الصافية مربع ٧ مسجد التقوى	الجيش - قذائف	1	9	تدمير جزئي
22 يونيو	الصيدلية الخارجية مستشفى حاج الصافي	الجيش - قذائف	-	2	-
9 يونيو	الشعبية	الجيش - قذائف	-	2	تدمير جزئي
22 ابريل - 13 سبتمبر	شمتات الاراضي	الطرفين قذائف يوميا	4	42	٧٠ عمارة ضرر

جزئي					
تدمير جزئي	33	8	الطرفين قذائف يوميا	شمبات الحلة	22 ابريل -12 سبتمبر
تدمير جزئي	12	9	الجيش - قذائف	الحلقايا	29 اغسطس
-	-	1	الدعم السريع - قذيفة	كوير الواحة	16 ابريل
١٨ منزل ضرر جزئي	غير محدد	5	الجيش - صاروخ كاتوشا	الدورشاب جنوب	23 اغسطس
٢ منزل	1	3	الجيش . قذائف	دردوق مربع ٣ - ٥	18 يونيو
-	-	2	الجيش - قذائف	الازيرقاب	23 يونيو
٨	2	8	الجيش -قذائف	ابو حليلة	12 يونيو
٤ مزارع	-	-	الجيش - جوي	الكباشي	10 يونيو



صورة لمنزل مدمر بالكامل نتيجة
القصف الجوي بالخرطوم



صورة لمنزل مدمر جزئياً
لوقوع الدانات

منطقة شرق النيل :

التاريخ	الموقع	مصدر ونوع القصف	الوفيات	الاصابات	الاضرار
18 ابريل	الجريف شرق جوار المركز الصحي	مجهول - دانة	3	6	تدمير جزئي
24 ابريل	الجريف حي كركوج	مجهول - قذيفة	2	-	-
4 يونيو	الجريف شرق مدرسة معاذ بن جبل	الجيش - جوي	3	5	غير محدد
13 سبتمبر	سوق الغم جنوب حلة كوكو	الجيش - جوي	30	غير محدد	-
17 اغسطس	القادسية	الجيش - جوي	1	15	تدمير جزئي
14 سبتمبر	القادسية	الجيش - جوي	1	27	تدمير جزئي
17 اغسطس	دار السلام المغاربة	الجيش - مسيرات	3	10	تدمير جزئي
8 اغسطس	الحاج يوسف القبة	الدعم السريع - دانات	2	12	تدمير جزئي
4 يونيو	الردمية جوار البان جديد	الجيش - جوي	3	23	تدمير جزئي
11 يونيو	المزدلفة محطة ١٦	الدعم السريع - دانة	3	-	-
4 يونيو	الوحدة مربع ٥	الدعم السريع - دانة	1	-	-

1 مايو	دار السلام مربع ٧	مجهول - قذيفة	2	1	-
29 يونيو	التكامل مربع ١	الجيش - جوي	4	15	تدمير كامل
27 اغسطس	التكامل مربع ٥	الجيش - جوي	5	18	٢ منزل

مدينة الابيض :

التاريخ	الموقع	مصدر ونوع القصف	الوفيات	الاصابات	الاضرار
16 يونيو	الصحوة	مجهول - قذائف	1	3	غير محدد
16 يونيو	الصحوة مربع ٣	مجهول - دانات	3	13	6 منازل جزئيا
22 يونيو	شيكان مربع ٨	مجهول - دانة	1	-	تدمير جزئي لمنزل
22 يونيو	شيكان مربع ١١	مجهول - قذائف	1	5	غير محدد
22 يونيو	شيكان مربع ١٣	مجهول - قذائف	1	5	تدمير جزئي لمنزل
24 يونيو	حي الرديف شرق	مجهول - دانة	2	1	تدمير جزئي لمنزل
6 مايو	حي الرديف غرب	مجهول - دانة	1	2	غير محدد
16 يونيو	حي الوحدة	مجهول - قذائف	3	3	حريق منزل
20 يوليو	الصفاء - المطار - الوحدة - المروة	الدعم السريع - صاروخ كاتيوشا	-	22	3 منازل بالكامل
30 اغسطس	جوار مستشفى الضمان	مجهول - دانات	12	41	تدمير جزئي
30 اغسطس	المستشفى الكويتي للاطفال	مجهول - قذيفة	-	-	الخروج عن الخدمة
21 يوليو	محيط مستشفى الضمان	الطرفين - قذائف	35	92	تدمير جزئي

23 يوليو	منطقة فرج الله	مجهول - قذائف	5	16	غير محدد
23 يوليو	سوق صالحين	مجهول - قذائف	2	12	غير محدد
2 يونيو	احياء المطار و القلعة و كريمة شمال و طيبة جنوب	الطرفين- قذائف	10	20	غير محدد
30 مايو	حي الصالحين	مجهول - دانة	1	1	-
20 ابريل	كريمة جنوب مربع 8	مجهول- دانة	1	-	-



مدينة نيالا :

التاريخ	الموقع	مصدر ونوع القصف	الوفيات	الاصابات	الاضرار
---------	--------	-----------------	---------	----------	---------

18 مايو	احياء الجبل و الامتداد و الوادي و السكة حديد و الجمهورية	الدعم السريع - دانات	22	51	تدمير جزئي
19 مايو	السكة حديد - كبري طيبة	الدعم السريع - دانات	39	68	تدمير 12 منزل
20 مايو	حي الوادي	الدعم السريع - قذائف	6	19	تدمير 17 منزل
21 يوليو	حي المزاد - الجمهورية	الطرفين - دانات	25	52	تدمير جزئي
22 يوليو	كرري جنوب - تكساس	الدعم السريع - هاون	4	9	تدمير جزئي
22 يوليو	الوحدة - كبري جنوب	الطرفين - دانات	16	غير محدد	غير محدد
6 اغسطس	الوادي شرق - كبري شرق	الدعم السريع - دانات	5	2	غير محدد
13 اغسطس	حي الوحدة	الطرفين - دانات	7	17	غير محدد
18 اغسطس	حي الواحة	مجهول - دانة	1	-	-
22 اغسطس	حي الجمهورية	الطرفين - دانات	20	63	تدمير جزئي 9 منازل

11 سبتمبر	حي المطار - الوحدة الحارة ١	الطرفين - قذائف	40	83	غير محدد
11 سبتمبر	الملجة	الدعم السريع - قذائف	5	43	غير محدد
13 سبتمبر	السد العالي- الملجة- تكساس - سوق موسى	الجيش - جوي	18	115	14 منزل جزئي + كامل
13 سبتمبر	حي الوادي	الجيش - جوي	4	14	غير محدد
13 سبتمبر	حي الوحدة	الجيش - جوي	8	16	غير محدد
19 سبتمبر	حي تكساس	الدعم السريع - دانات	8	غير محدد	غير محدد

• مدينة الخرطوم (الخرطوم - امدرمان - بحري - شرق النيل | (647) حالة وفاة -

(1646) حالة اصابة

• مدينة الابيض | (79) حالة وفاة - (236) حالة اصابة .

• مدينة نيالا | (228) حالة وفاة - (552) حالة اصابة .

أطفال ونساء ضحايا القصف العشوائي :

يمثل الأطفال والنساء اهم الفئات المشمولة بالحماية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لحماية

المدنيين بصفتهم انهم اكثر عرضة للانتهاكات الجسيمة ولذلك خصصت لهم الاتفاقية

احكام تفضيلية تضمن لهم الحماية اللازمة وايضا ما جاء تكميلا في البرتكول الاضافي
الاول الملحق بالاتفاقية .

ظل الاطفال والنساء طوال خمسة اشهر مدة اندلاع الحرب يتعرضون لصنوف من
الانتهاكات المروعة والخطيرة ، وفق ما رصد وما تم توثيقه في هذا التقرير والمدى الزمني
الذي يعالجه كما نعتقد انه هنالك الكثير من الحالات التي لم يتم بتغطيتها ،
مايلي يوضح سقوط أطفال ونساء كضحايا للهجمات العشوائية من المدفعية والطيران عدد
130 طفل وعدد 94 امرأة في مدن " انخرطوم ، بحري ، امدرمان ، نيالا ، الابيض "
مفصلة كالاتي :

انخرطوم - بحري - امدرمان
الاطفال (67) حالة وفاة
النساء (54) حالة وفاة



مدينة الابيض

الاطفال (15) حالة وفاة

النساء (18) حالة وفاة

مدينة نيالا

الاطفال (48) حالة وفاة

النساء (22) حالة وفاة

اعيان مدنية تعرضت للقصف العشوائي :

يعرف القانون الدولي الإنساني وذلك في البروتوكول الإضافي الأول الملحق الأعيان المدنية بانها " كافة الأعيان التي هي ليست أهدافا عسكرية " وذلك التعريف يشمل المنازل المدارس والمستشفيات ودور العبادة ومحطات المياه والكهرباء والاتصالات وغيرها من المنشآت المدنية التي لا علاقة لها بالعمليات العسكرية ، وثق هذه التقرير بناء على الرصد حالات من الاعتداء عبر القصف الجوي والمدفعي العشوائي لطرفي النزاع على عدد من الأعيان المدنية شملت المنازل والمستشفيات المساجد والمدارس ومحطات المياه وشبكات الكهرباء والاتصال كما يلي في الجدول أعلاه:

اعيان مدنية تعرضت للقصف الجوي والمدفعي

اعيان مدنية تعرضت للقصف
مستشفى فضيل
مستشفى الشعب التعليمي
مستشفى ابن سينا التخصصي

مستشفى بشائر التعليمي
مستشفى الزيتونة التخصصي
مستشفى انحرطوم التعليمي
مركز الجنان للاورام
مستشفى ابراهيم مالك
مستشفى الاطباء
المستشفى التركي
مستشفى مدينة البراحة الطبية
مستشفى بحري التعليمي
مركز الرومي الطبي
مستشفى الاطفال التعليمي
مستوصف هاي كير التخصصي
المستشفى البريطاني

المستشفى الكويتي

مطار انحرطوم

مطار الابيض

كبري ود البشير

فندق السلام روتانا

مجمع محاكم امدرمان

رئاسة السلطة القضائية

تسجيلات اراضي انحرطوم

محكمة جنايات انحرطوم شمال

محكمة انحرطوم الجزئية

مجمع محاكم دار السلام

تسجيلات اراضي دار السلام

قصف سوق بحري " المحطة الوسطي "

مسجد محمد ود ضيف الله حلفاية الملوك

مسجد الحامداب العتيق

المتحف القومي

القصر الجمهوري
سوق الملحمة مدينة نيالا
عدد غير محدد من محطات الكهرباء وشبكات الضغط العالي ومحطات المياه وابراج الاتصالات
مسجد حاج نور - المعمورة
مسجد بري الدرايسة
مدرسة امتداد ناصر مربع 2
مسجد الري المصري
مسجد دار الحافظ - امتداد الدرجة الثالثة
محطة مياه القمائ
مدرسة ومسجد دار المعارف - الازهري
مدرسة امبد الحارة 20 بنين



صور توضح تعرض بعض مشافي
العاصمة الخرطوم للقصف



التوصيات

توصيات للقوات المسلحة وقوات الدعم السريع :-

- التوقف عن عمليات القصف العشوائي واستهداف المناطق السكنية والمستشفيات والمدارس والأسواق.
 - التمييز دائماً بين المدنيين والمقاتلين وبين الأهداف المدنية والأهداف العسكرية، ووقف أي استهداف للمدنيين.
 - احترام مبدأ التناسب في استخدام القوة. والتوقف عن شن أي هجوم يمكن أن يؤدي إلى قتلى أو جرحى في صفوف المدنيين أو إلى أضرار في ممتلكات المدنيين لتحقيق مكسب عسكري مباشر أو ملهوس لا يتناسب مع هذه الأضرار.
 - عدم استهداف الأعيان المدنية والمستشفيات ودور العبادة ومراكز الإيواء ومحطات الكهرباء والمياه والاتصالات
 - استعداد الطرفين على كل المستويات للتعاون مع التحقيقات الدولية في انتهاكات القانون الإنساني الدولي بما في ذلك لجنة التحقيق المقترحة لاحقاً.
- توصيات للخارج " المؤسسات والدول " :

- علي اصدقاء السودان من الدول العمل علي إحلال الأمن والسلام و تطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين و حث طرفي النزاع علي الامتثال للقانون الدولي الإنساني والقانون العرفي الإنساني .

- الضغط علي الطرفين من اجل إيقاف عمليات التهجير القسري الناجمة عن القصف العشوائي والتي تسببت في تفاقم حدة الأزمة الإنسانية في السودان .
- دعم عمليات توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في السودان التي تكشف ممارسات الطرفين الفظيعة وتفصح استمراريتها، وانتهاكها للمبادئ القانون الدولي.

- دعم قضايا حقوق الإنسان في السودان عبر عضوية الدول في المجالس والمنظمات الدولية.

- إيجاد طرق وآليات للتحقيق في الجرائم التي ارتبكت بواسطة الطرفين بسبب القصف المدفعي و الجوي

- يجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات واضحة للطرفين بالوقف الفوري عن أي هجمات موجهة ضد المدنيين والهجمات ضد المرافق الطبية و المباني السيادية و المساجد و منع وأي استخدام عشوائي للأسلحة من خلال القصف المدفعي والقصف الجوي .

• العمل من داخل مجلس الأمن لتوسيع اختصاص المحكمة الجنائية الدولية ليشمل

جميع مناطق السودان بالاضافة لدارفور والتحقيق في سقوط الضحايا المدنيين

بسبب القصف المدفعي و الجوي •

روابط :-

فيسبوك |

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100091728225497&m>

[ibextid=9R9pXO](#)

تويتر |

<https://twitter.com/emergncylawyers/status/1707102201766670>

[626?s=46&t=1zL9zaAMOpBYAU_xTtf3MQ](#)

البريد الالكتروني | Lawyeremergency@gmail.com

لينكدن |

<https://www.linkedin.com/in/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%8>

[5%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%B1%](#)

[D8%A6-emergency-lawers-10754428b](#)